البعثة الدائمة للجمهورية التونسية
بجنيف

Mission Permanente de Tunisie
à Genève

مداخلة الوفد التونسي خلال التظاهرة الخاصة بعنوان
"Memories of Durban By Durban Legends "
في إطار الدورة الـ 32 لفريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل إفريقي
جنيف، 04 ماي 2023

السيد الرئيس،

تمثّل ذكرى إعلان وبرنامج عمل ديربان مناسبة متجدّدة لتأكيد التزمنا الجماعي والقويّ بمكافحة جميع أشكال التمييز العنصري، دفاعا عن الكرامة الإنسانية وعن حقوق الإنسان للجميع في أبعادها الشاملة، دون أدنى تمييز أو إقصاء، ومن أجل الاستجابة الجماعية والمتضامنة لمختلف التحديات التي تواجه عالمنا اليوم.

ورغم التطور المحرز منذ إطلاق إعلان ديربان وبرنامج عمله، والذي تجسم خلال السنوات الأخيرة من خلال إقرار الجمعية العامة للعقد الدولي للمنحدرين من أصل إفريقي ويوما دوليا للمنحدرين من أصل إفريقي، وانشائها لمنتدى أممي دائم للمنحدرين من أصل إفريقي، لا يزال العديد من الأشخاص والأقليات والفئات المستضعفة يعانون من التمييز الهيكلي والممنهج ومن إنكار حقوقهم الأساسية.

وفي هذا الإطار، تجدّد تونس الدعوة لمضاعفة الجهود على المستويين الوطني والدولي لتنفيذ اعلان وبرنامج عمل "دربان"، والاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري، وترسيخ مبادئ ومضامين هذه المرجعيات الأممية.

وقد كانت تونس سباقة، سنة 2018، إلى اعتماد القانون الأساسي المتعلق بالقضاء على التمييز العنصري، الذي يعرّض من يمارس هذه الجريمة إلى عقوبة ومساءلة قانونية. كما أحدثت بلادنا منذ سنة 2021 لجنة وطنية لمناهضة التمييز العنصري يشارك فيها خمسة ممثلين من المجتمع المدني.

كما اتخذت تونس، على أعلى مستوى، منذ 05 مارس 2023، تدابير بهدف تيسير إجراءات الإقامة للأجانب المقيمين بتونس بصفة شرعية وحماية مختلف الجاليات.

وستضلّ تونس التي أعطت اسمها التاريخي للقارة الإفريقية، وتجمعها بكافة البلدان الافريقية وشعوبها علاقات أخوة متينة، أرض ترحيب وضيافة وتسامح، وستبقى دولة تنتصر للمظلومين ولضحايا أي نوع من أنواع التمييز العنصري ولا تقبل أن توجد أي ضحية لأي شكل من اشكال التمييز لا في تونس ولا في أي مكان من العالم يستهدف الذوات البشرية.

كما تتصدى بلادنا بكل ما أتيح لها من وسائل إلى جريمة الاتجار بالبشر التي يعاني منها الأشقاء الأفارقة، والدولة التونسية لم تقبل ولن تقبل أن يكون الأفارقة ضحايا هذه الظاهرة المشينة لا في تونس ولا خارجها.

شكرا السيد الرئيس.